Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يختفوا كأقلية هامشية ، وانضموا الى أمة الاسلام كأعضاء يعتمد عليهم • وعلى مدى سبعمائة عام كان مصير هؤلاءاليهود مرتبطا بمصير المسلمين • وفى هذا تقول «أليس ريفدين» :

« لقد اصطحبت كل مرحلة من مراحل نمو الاسلام برد فعل ايجابى خلاق بين اليهود واقترنت كل مرحلة من مراحل الانهيار الاسلامى بتدهور يهودى • وكان عصر اليهود عصرا ذهبيا حين نمت ثروة اسبانيا وازدادت ، وأضحى عصر هوان ونفى حين ساء بها الحال » (٨١) •

وتعتبر « كار مايكل » أن «من العجب العجاب أنه ، بينما قدر للمجتمعات المسيحية أن تختفى بالتدريج فى معظم أنحاء الامبراطورية الاسلامية ، بقيت المجتمعات اليهودية فيهـــا وازدهرت • حدث هذا فى بخارى التى كانت من قبل مركزا مسيحيا عظيم الشأن ، وفى اليمن التى كانت فى وقت من الأوقات « أبرشيه » مسيحية ، وفى شمال أفريقيـــا ، وطن القديس أوغسطين » (٨٢) • وفى رأينا أنه اذا نظـــر الى الصراع المحدود والمقيد بين المسلمين واليهود من المنظـــور السليم فلن يكون فيما أشارت اليه « كارمايكل » ما يدعـــو للعجب •

والله أعلم بالصواب